



24 جمادى الأولى 1430
الموافق ل 20 ماي 2009

مذكرة رقم : 73

إلى
- السيدتين والسادة مديرتي ومديري
الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- السيدات والسادة نائبات ونواب الوزارة

الموضوع : إحداث "جمعية دعم مدرسة النجاح" بمؤسسات التربية والتعليم العمومي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله.

وبعد، فانسجاما مع التوجهات العامة للبرنامج الاستعجالي الرامية إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وفي إطار ترسيخ ثقافة اللامركزية واللامركز، وإعطاء صلاحيات أكبر وأوسع لتدبير الشأن الجهوي والإقليمي والمحلي، بما يجعل المؤسسة التعليمية نقطة ارتكاز المنظومة التربوية، ويوفر لها كافة الوسائل الضرورية للارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها، تخصص وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التعليم المدرسي -، برسم السنوات التي يغطيها البرنامج الاستعجالي، اعتمادات مالية هامة، توضع مباشرة رهن إشارة المؤسسات التعليمية لمساعدتها على بلورة مشاريعها، اعتمادا على أسلوب عملي ومرن، يتمثل في إحداث جمعيات لدعم مشروع المؤسسة الذي يعتبر دعامة أساسية في تحقيق "مدرسة النجاح".

وفي هذا الصدد، يشرفني إخباركم أنه تقرر إحداث، على مستوى كل مؤسسة تعليمية، جمعية تسمى "جمعية دعم مدرسة النجاح"، كإطار عمل لوضع مشاريع المؤسسة، وصرف الاعتمادات الخاصة بدعمها، وبلورة أهدافها على أرض الواقع.

ويشكل هذا الإحداث الذي يجب أن تنصب فيه جهود جميع الفاعلين التربويين :

- مدخلا أساسيا لدعم التدبير الذاتي للمؤسسة التعليمية وتوسيع صلاحياتها، عن طريق تفعيل مجالسها بشكل عام ومجالس التدبير بشكل خاص؛
- دعما قويا لأدوار ومهام مديرة (ة) المؤسسة التعليمية، باعتباره قائدا للمؤسسة التعليمية، ومحركا لتعبئة الموارد البشرية العاملة بالمدرسة، والمستفيدة من خدماتها على السواء؛

- مؤشرا دالا ومجسدا لتفعيل التوجهات والتدابير الإجرائية البارزة التي أقدمت عليها الوزارة لإعداد دخول مدرسي متميز وقوي، يمنح المؤسسة التعليمية الدور المركزي الذي تستحقه.

كما يسعى هذا الإحداث إلى بلورة طموح جماعي للارتقاء بالمؤسسة التعليمية ، وتوفير الشروط القانونية والمالية المناسبة واللازمة لترجمة هذا الطموح إلى برامج عمل واقعية وقابلة للإنجاز، وذلك بالرفع من مستوى الحكامة الجيدة بالمؤسسة التعليمية من خلال التدبير العلمي والمعتلن المرتكز على المقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج ، وفق الأهداف التالية :

- إرساء آليات النهوض بالحياة المدرسية بالمؤسسة التعليمية ؛
- منح دينامية وتعبئة وانخراط تربوي واجتماعي ل جميع الفاعلين والمتدربين بالمؤسسة التعليمية ولشركائها؛
- الرفع من أداء المؤسسة وقدرتها التنافسية، وتطوير منتوجها التربوي؛
- انفتاح واع للمؤسسة التعليمية على المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

وبغية تفعيل عملية إحداث الجمعيات المذكورة، يتعين العمل على تعميم مشروع القانون الأساسي الخاص بجمعية دعم مدرسة النجاح، ومشروع الاتفاقية الإطار للشراكة بين الجمعية والأكاديمية، وفق النموذجين المرفقين، على جميع المؤسسات التعليمية التابعة للأكاديمية؛ لكي تبادر إلى تأسيس هذه الجمعيات، وإلى تشكيل مكاتبها حسب ما تقتضيه القوانين والتشريعات الجاري بها العمل، وذلك قبل متم السنة الدراسية الحالية ، بهدف تمكين الوزارة من أن تحول لها، وفي أحسن الظروف، الاعتمادات المالية المخصصة لها.

وتحقيقا للأهداف النبيلة المرتقبة من هذه العملية الهامة التي تشكل محطة بارزة في حياة المؤسسة التعليمية المغربية، يرجى منكم إحداث فرق القيادة والتأطير المتخصصة، على المستوى الجهوي برئاسة السيد (ة) مدير (ة) الأكاديمية، وعلى المستوى الإقليمي برئاسة السيد (ة) النائب (ة) الإقليمي، والتي تسهر على التأطير والدعم والمواكبة المباشرة، حتى تتم هذه العملية في أحسن الشروط والأحوال، ووفق المواعيد المحددة لانطلاقها ونهايتها، والسلام.

المرفقات :

- مشروع القانون الأساسي لجمعية دعم مدرسة النجاح؛
- مشروع اتفاقية إطار للشراكة بين الأكاديمية وجمعية دعم مدرسة النجاح؛
- بطاقة تقنية عن أهم مراحل تأسيس الجمعية.